بيان صادر عن الطائفة الأرمنية في القدس حول استيلاء المستوطنين اليهود على دير مار يوحنا التابع للكنيسة الأرثوذكسية في المدينة*

القدس، أواسط نيسان (أبريل) 1990

أصدرت الطائفة الأرمنية في القدس، بياناً تستنكر فيه العمل الشنيع المقترف من قبل المدعو ماردوس مانوسيان. وقد جاء في البيان: بذهول وصدمة تلقت الطائفة الأرمنية نبأ قيام المدعو ماردوس مانوسيان بتسريب مجمع سكني إلى جماعة يهودية متطرفة في قلب حارة النصارى بجوار كنيسة القيامة ومسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وأضاف البيان لقد كان المدعو المذكور معروفاً بخساسته منذ زمن بعيد في أوساط الطائفة الأرمنية. وقد صدر بأمره مرسوم حرمان يمنعه من دخول دير الأرمن منذ عام 1982 بعد ثبات دوره في سرقة مخطوطات أرمنية تاريخية. ومع ذلك فإنه كان من المستحيل أن يبلغ جشعه إلى درجة تسريب هذا المجمع الهام دون علم المالك وهو بطريركية الروم الأرثوذكس في المدينة المقدسة.

وتابع البيان أن هذا الاقتحام الذي اتخذ شكلاً عسكرياً من قبل قطعان المستوطنين الذين أحاطوا المنطقة بمئات المسلحين يعتبر من أخطر الظواهر التي شهدتها المدينة عبر تاريخها الطويل، حيث أنها تعرض سلامة الأماكن المقدسة لخطر داهم وتدمر كلياً حرية العبادة في كنيسة القيامة، ولا يمكن بأي حال تجاهل الخطر المتمثل بهذه الخطوة الاستفزازية، وأن الطائفة الأرمنية تشجب بشدة هذا الاعتداء وتطالب كافة أبناء المدينة من مسلمين ومسيحيين وكافة الهيئات والفاعليات المسؤولة للتكاتف من أجل التصدي لهذا التحدي الاستفزازي من قبل المستوطنين.

وتدعو الطائفة الأرمنية التحرك فوراً من أجل إبطال هذا الاقتحام غير القانوني وغير الإنساني الذي يضرب بعرض الحائط الحقوق الدينية والوطنية ويدمر بشكل سافر التعددية في المدينة المقدسة.

---

* **المصدر**: الهدف، دمشق، ع 1004، 1990/4/22، ص 8.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/